صفحة ٦٩ من عدد شؤون فلسطينية حزيران ٧٢ — رأي افنيري في وثيقة اللجنة الايطالية وهي الوثيقة رقم « ٢ » يقول « انجاز كبير وخطوة هامة للامام على طريق تحقيق السلام في المنطقة لانه لاول مرة تنشر وثيقة بموافقة العرب تقرر بشكل واضح انه سيتم لقاء وجها لوجه بين عرب واسرائيليين ») .

ونرجو الاطلاع على الوثيقة رقم « ٢ » وهي وثيقة اللجنة الايطالية فليس فيها ما يشير الى اجتماع وجها لوجه بين عرب واسرائيليين — بل هي تعبير عن اجتماع عالمي لكل القوى المؤيدة للبيان السياسي ١٩ — ٢٠ ابريل ١٩٧١ (وهي الوثيقة رقم « ١ » **التي تعمل لتحضير المؤتمر والتي تبذل قصارى جهدها لحشد الراي العام العالمي من اجل اقامة السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط** . وهذا وارد في نهاية الفقرة الثالثة من هذه الوثيقة رقم « ٢ » . هو اذا اجتماع عالمي لكل القوى المؤيدة للبيان السياسي (الوثيقة رقم « ١ ») بما في ذلك تلك القوى في اسرائيل . وذلك من اجل الضغط في اتجاه تسوية عادلة في الشرق الاوسط . وحتى يكون ثمة ضغط لا بد من مواجهة جميع وجهات النظر بعضها ببعض . وهذا وارد في الفقرة الاخيرة في الوثيقة رقم (١) ونحن نوردها كما هي « وتختلف وجهات نظر الكثيرين فيما يختص باولويات هذه المسائل . ان مناقشة ومواجهة جميع وجهات النظر ببعضها يمكنها فقط ان تدعم الضغوط في اتجاه تسوية عادلة في الشرق الاوسط » . هو اذا اجتماع عالمي لكل القوى في كل البلاد التي تؤيد بيان روما ١٩ — ٢٠ مارس سنة ١٩٧١ « **الوثيقة رقم « ١ » ولا بد من مواجهة كل وجهات النظر حتى يتم الضغط والتعبئة العالمية من اجل تسوية عادلة ولا يستثنى من ذلك تلك القوى المؤيدة لهذا الاتجاه في اسرائيل** » .

لقد اوضحت في ردي على « مجلة الحوادث » الوثيقة رقم « ٣ » هذا الرأي — وكذلك الوثيقة رقم « ٤ » وهي رسالتي للسيد جيدوفانتي رئيس اللجنة الايطالية ردا على ما نشره اوري افنيري النائب بالكنيست الاسرائيلي — لقد اوضحت في هذه الرسالة رأينا فيما يسمى اللقاء وجها لوجه بين العرب والاسرائيليين او مناقشة مباشرة او حوارا مباشرا او اجتماعا مباشرا — وخاصة في الصفحة الاولى فيها — وهذا رد قاطع على استفسارات السيد احمد خليفة — فلم يدر بخلدنا على الاطلاق ان هذا الاجتماع يهدف الى لقاء عربي اسرائيلي انما هو اجتماع عالمي يهدف الى تعبئة الرأي العام العالمي من اجل التوصل الى تسوية عادلة في الشرق الاوسط على اساس بيان روما الوثيقة رقم « ١ » .

أما عن رأي الاستاذ احمد حمروش في المؤتمر والذي نشر في مجلة روز اليوسف ١٩٧٢/٢/٢١ — وصحيح ان الاستاذ احمد حمروش عضو في حركة السلام المصرية ، ولكن السيد احمد حمروش ليس له اي علاقة بالاتصالات الخاصة بعقد المؤتمر — فهو يعبر عن رأيه . وان كانت الامانة تستدعي قراءة رأيه متكاملا (ورأي الاستاذ حمروش فيما يسمى بقوى السلام الاسرائيلية على ما اظن هو ما ورد في مقالته المذكورة : تلك القوى التي تعارض مبدأ ضم الاراضي الى اسرائيل وتؤيد حقوق شعب فلسطين) . وعلى العموم ، فقد قام السيد عبد الرحمن الشرقاوي بالرد على رأي الاستاذ حمروش مخالفا رأيه في عدد ١٩٧٢/٢/٢٨ ، العدد التالي من روز اليوسف ، والسيد عبد الرحمن الشرقاوي عضو في حركة السلام المصرية ايضا . ان رأينا قد نشر في مجلة الحوادث اللبنانية عدد ٧٢/١/٢١ وكذلك في ردنا على السيد اوري افنيري في رسائلنا للسيد جيدوفانتي الوثيقة رقم « ٤ » .

كل هذه الوثائق ارسلت لجميع حركات السلام العربية ولكل وكالات الانباء والصحف المصرية ، ولسنا مسؤولين عن عدم النشر . والمؤكد ان حركة السلام الفلسطينية لديها نسخ منها جميعا ، وحركة السلام الفلسطينية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فليس هناك ما يخفى على الجماهير العربية . ولذا يهمنا ان تنشر شؤون فلسطينية كل هذه الوثائق او اهم اجزائها كي تطلع عليها الجماهير العربية . وردي في مجلة الحوادث اللبنانية كان واسع الانتشار في مصر ولبنان والعالم العربي وكان من الواجب على مجلة شؤون فلسطينية نشره كاملا لاهميته بالنسبة للمؤتمر . ولو كان هناك سرية او شبه سرية لما نشرت ردي في مجلة الحوادث اللبنانية ، ولو كان هناك اتجاه للسرية لما نشر احمد حمروش رأيه في روز اليوسف . ولا قام عبد الرحمن الشرقاوي بالرد عليه علنا . اما عدم النشر فتسأل عن ذلك الصحافة العربية عامة ، فليس هناك تآمر ولا